

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة الثالثة عشر - بهتاننا

عظيما

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله. وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق. وقولهم قلوا بل طبع الله عليها بكفرهم. فلا يؤمنون الا بل طبع الله عليها بكفرهم. فلا يؤمنون - [00:00:00](#)

الا قليلا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاننا عظيما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان ان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه. ما لهم به من علم - [00:01:05](#)

الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:01:45](#)

الولايات اللي سمعناها الان بتوضح انحراف جديد من الانحرافات اللي وقعت فيه الامم من قبلنا الانحراف ده متعلق بحقوق الناس الانحراف ده متعلق بالاعراض اللي لها قدر ومكانة عند الله سبحانه وتعالى - [00:02:24](#)

كانت اسهل حاجة عند اليهود يخوضوا في اعراض الناس يذكر اهل التفسير في سبب نزول الايات اللي احنا سمعناها الان ان عيسى عليه الصلاة والسلام كان اذا وقف على الملأ من بني اسرائيل يدعوهم الى الله فكانوا - [00:02:38](#)

ويقولون جاء الزاني ابن الزانية فكانوا يقذفون عيسى عليه الصلاة والسلام ويطعنون في امه مريم عليها السلام التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع - [00:02:52](#)

منهم مريم عليها السلام قارنوا بين المنهجين انحرف عن طريق الله سبحانه وتعالى فبقى من السهل عليه انه يخوض في الاعراض وبين المنهج اللي بيحافظ على الاعراض. قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة ابنة خويلد - [00:03:10](#)

وفاطمة بنت محمد واسية ابنة مزاحم. قارنوا ما بين المنهجين منهج اللي خاض في الاعراض وطعن في الاعراض وبين المنهج اللي ربنا سبحانه وتعالى راسمه للناس في تعظيم الاعراض. وبخاصة اذا كانت مسألة متعلقة - [00:03:32](#)

المرأة سبحان الله منهج اليهود في الطعن في الاعراض والوقوع في اعراض الناس منهج واضح يعرف كل احد حتى ان عبدالله بن سلام حبر اليهود حبر اليهود الاعظم اللي كان في المدينة لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله - [00:03:48](#)

عن اسئلة لا يعلمها الا نبي فعرفها النبي صلى الله عليه وسلم اسلم عبدالله بن السلام وقال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فلا تتحدث عنهم حتى يعني اخرج اليهم - [00:04:06](#)

فخرج عبدالله بن السلام على اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم معه فقال يا معشر يهود اي رجل انا فيكم اي رجل انا فيكم؟ قالوا انت خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا - [00:04:20](#)

قال فاني اشهد انه لا اله الا الله وان هذا هو رسول الله المذكور عندنا في التوراة. قال قالوا انت شرنا وابن شرنا وانت كذا وكذا فقال يا رسول الله الم اقل لك ان اليهود قوم بهت - [00:04:33](#)

اليهود كده قوم بهت اسهل شيء عندهم كان الخوض في الاعراض. لذا قال الله سبحانه وتعالى في خواتيم سورة الاحزاب يا ايها الذين لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا. كان اسهل حاجة عندهم ان هم يخوضوا في عرض موسى ويتهموه بما -

والحديث معروف مشهور كما تعلمون ده كان دايم هدي اليهود وعهدة اليهود. كان بينهم رجل صالح اسمه جوريج عابد في صومعته. لا بياذي حد ولا له علاقة بحد. قاعد في صومعته يعبد الله سبحانه وتعالى. فبعض الناس الذين حقدوا عليه امروا امرأة راعية غنم ان تذهب اليه لتغويه ليقع في الزنا - 00:05:07

فلما رفض وامتنع وترك هذا الفعل يعني هذه المرأة حملت من الزنا ثم ذهبت الى ملك هذه هذا الزمان وقالت له هذا يا ولدي من جريج اسهل حاجة عندها ان تقول ان ابني ده هو ابن جوريج. فذهبوا عليه فهدموا صومعته وهموا بقتله. لولا ان - 00:05:31
الله عز وجل نجاه. عادة اليهود كده. فعادة اليهود دائما البهت البهت والعياذ بالله رمي الناس بما ليس فيهم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وامر بمكارم الاخلاق كم من اعظم الامور اللي النبي صلى الله عليه وسلم اكد عليها حفظ الاعراض - 00:05:51
وعدم الخوض فيها علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان بيستغل كل موقف من المواقف ليؤكد على هذا المعنى علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا الربا اثنتان وسبعون بابا - 00:06:18

ادناها كالرجل يزني بامه وان ارض الربا اسوأ نوع من انواع الربا استطالة المرء في عرض اخيه. ان حد يتكلم عن اخيه بغير وجه حق والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان هذا الانسان الذي يخوض في اعراض الناس ويتكلم عن الناس بغير وجه حق ويرمي فلانة ده دي ماشية مع فلان ويرمي فلان - 00:06:33

اصل ده ماشي مع فلان وبيخوض في اعراض الناس وبيتكلم عن اعراض الناس كتير هده النبي صلى الله عليه وسلم بعقوبة شديدة جدا عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة من هذه العقوبات قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال في اخيه شيئا ليس فيه - 00:06:53

قاعدين مع بعض في الشغل وبيقولوا اصل فلانة قالت فلانة عادت فلانة بتعمل فلانة بتسوي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في اخيه ما ليس فيه الا اوقف يوم القيامة على الصراط - 00:07:10

ومعنى اوقف على الصراط ينال من احوال الصراط تخرج كلاليب من النار معلقة على الصراط فتأخذ من لحمه. الكلاليب كده تطلع زي الهلب بتاع السنارة كده بصورة كبيرة يطلع يأخذ من لحمه وتحرقه نار جهنم وهو على الصراط لا يزال هذا حاله حتى يخرج مما قال - 00:07:23

ويخرج من مقال باي صورة كما انه خاض في لحوم الناس وفي اعراض الناس يوم القيامة يقف على الصراط تنهشه كلاليب النار وتنهش كليب النار من لحمه علشان كان زمان ببيخوض في اعراض - 00:07:43

الناس النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا الامر الثاني قال من قال في اخيه ما ليس فيه الا اسكن يوم القيامة روضة الخبال في جهنم. قالوا يا رسول الله وما ردة الخبال؟ قال عصارة صيدي ودماء اهل النار وقيح - 00:07:57
النار. وادي في جهنم دماء اهل النار وقيح اهل النار وصديد اهل النار. يتجمع في هذا الوادي وهو يكون في هذا الوادي. ليه؟ علشان خاض في اعراض اعراض الناس عندنا في الاسلام لها حرمة - 00:08:13

هذه الحرمة صورها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لما وقف امام الكعبة وقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك الا ان حرمة المؤمن اعظم عند الله منك. دمه وماله وعرضه - 00:08:27

وان يظن فيه سوء الكعبة تهدم هذا هين عند الله عز وجل ولكن كلمة تتقال في عرض امرأة او في عرض رجل بغير وجه حق دي مصيبة كبيرة جدا عندنا في الاسلام - 00:08:41

يمر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فاصفر وجهه وارتعدت فرائسه وقال الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره قلنا في اي شيء يا رسول الله؟ قال كان يؤذي الناس بلسانه. كل شوية قاعد مع صاحبه في العربية على فكرة البنت دي شمال. على فكرة - 00:08:54

البنت دي ماشية مع فلان. يخوض في الاعراض وكذب مش شيء صحيح كمان وكلا الامرين عندنا صحيح لو حق او صاب كل امرين

عندنا حرام ايه اللي قامرين عندنا حرام؟ - 00:09:14

سأل النبي صلى الله عليه وسلم او سأل النبي اصحابه قال اتدرون من الغيبة؟ ما الغيبة؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكره. دي الغيبة. قالوا وان كانت فيه قالت فان كانت فيه فقد اغتبتته. وان لم تكن فيه فقد بهته - 00:09:27

المشكلة كلها عندنا في الشريعة ان بهت المؤمن ده من خمس زنوب لا تغفر عند الله سبحانه وتعالى لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس ليس لهن كفارة. خمس افعال ليس لها عند الله كفارة. الشرك بالله والفرار من الزحف - 00:09:43

فبهت المؤمن ان انا اقول في المؤمن كلام غير صحيح ان انا اقول على جاري او على صاحبي في الشغل او على صاحبتى او اقول على حد كلام غير صحيح. بهت المؤمن - 00:10:01

بهت المؤمن. ذنب لا كفارة له عند الله. الا ان انا اروح له اقول له سامحني النبي صلى الله عليه وسلم دايمًا كان بيأكد لنا على القضية دي. قضية حفظ الاعراض - 00:10:14

وقالها النبي صلى الله عليه وسلم في اكبر تجمع حصل في زمنه في حجة الوداع وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر واوسط ايام التشريق لا يؤكّد - 00:10:25

الى عادة هذا الكلام. قال النبي صلى الله عليه وسلم اي يوم هذا؟ قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. اليس هو يوم عرفة اي شهر هذا؟ قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. اليس شهر الله الحرام؟ اي بلد هذه؟ قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمها. اليس - 00:10:35

الله الحرام كل ده عشان يقول ان اليوم من الاشهر الحرم والشهر من الاشهر الحرم والبلد بلد حرام ثم قال الا ان دمائكم واعراضكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. في شهركم هذا في بلدكم هذا. شفتم الدين بيقول ايه؟ اما الانحراف اللي وقع فيه بني اسرائيل للاسف - 00:10:55

للاسف حصل في زمانا وبدأ تكون له صور كثيرة جدا جدا مشهورة في زمانا من سور البهتان اللي بيوقع كثير جدا بين شباب جامعة وهم واقفين في حارة من الجامعة زي ما بيقولوا - 00:11:19

بنت معدية واحد صاحبه يغوز يقول له ها عارف البت دي شمال. البت دي ماشية مع فلان وهي تقول الواد ده بيعمل كذا وبيعمل كذا وبيعمل كذا للاسف اشياء ليس لها واقع في الحقيقة - 00:11:42

من البهتان زي اعلامي يطلع يشهر في يوم من الايام بشيخ من المشايخ. او بداعية من الدعاة ويشهر به ويقول عنه للاسف ما ليس فيه زي اعلامي في يوم من الايام طلع على حد سمته سمت السنة ملتحي وكده ويطلع يقول عليه اراهبي. للاسف - 00:11:57

من البهتان زي بالزبط للاسف اتنين بنات في كلية واحدة وواحدة منهم بتكره صاحبته دي لحاجة معينة بينهم وبين بعض تاخذ صورتها وتركبها على صورة وتنشرها على جروب الجامعة من باب فضيحة صاحبته ده بهتان - 00:12:21

زي الصحفي اللي طلع في يوم من الايام يتكلم على حد بكلام ليس له اي اساس من الصحة سنة من السنين كنت في المسجد عندي بفسر سورة الانفال وحد كتب علي مقال ان انا بتكلم عن تدريب الشباب على - 00:12:38

الحرب وتوزيع الغنائم. وانا بفسر كتاب الله سبحانه وتعالى ده كله من البهتان اللي للاسف الناس بتقع فيهم. زي للاسف بعض الاماكن الشعبية والقرى النساء قاعدين الشوارع قدام البيت وكل شوية كلموا فلانة وفلانة وفلانة - 00:12:56

عايز اقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذكر له امرأة تصوم النهار ولا تفطر تقوم الليل ولا تنام تتصدق بالكثير الا انها تؤذي الناس لسانها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي في النار. لم تشفع لها الصلاة ولم يشفع لها الصيام ولا حتى الصدقة

نفعتها في شيء بسبب - 00:13:16

ان هي كانت دايمًا بتؤذي الناس وبتخوض في اعراض الناس والنبي صلى الله عليه وسلم قال هي في النار والسبب من ورا ده ان يوم القيامة فيه منزلة عظيمة اسمها منزلة القصاص - 00:13:36

كل انسان في يوم من الايام خطف عرضي او اتكلم عني بغير وجه حق هاقف انا وهو بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. واطلب من ربنا

عز وجل انه يأتي لي بحقي - 00:13:48

من هذا الانسان والوقت ده لا فيه فلوس ولا فيه مكانة ولا فيه اي شيه المسألة مسألة حسنات وسيئات قال صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس؟ قلنا المفلس فينا من ليس له درهم وممتع؟ قال لا. ولكن المفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 00:13:58 زكاة ولكن يأتي قد شتم هذا وسب هذا وهتك عرض هذا واخذ مال هذا وضرب هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحته عليه ثم طرح في النار. خدوا بالكم - 00:14:16

خوض في الاعراض شيه عظيم اذا كان بينك وبين الانسان اللي انت في يوم من الايام خضت في عرضه مودة ومحبة وعلاقة وعشرة لدرجة ان انت قلت له معلش سامحني انا غلطت فيك فهيسامح ويقول لك يا عم احنا اللي بينا اكبر من كده - 00:14:33

المهم جدا انك تتحلل منه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث من كانت عنده لاهيه مظلمة فليتحلل منه اما اذا كنت تخاف انك في يوم من الايام لو قلت له ان انت خضت في عرضه او شتمته او قلت عنه حاجة مش كويسة انه ممكن يزعل وتتحول المحبة اللي بينكم عداوة ففي المكان اللي انت - 00:14:58

غلطت فيه في عرض هذا الانسان ادعوا له كتير واستغفر له كتير واذكر الحاجات الكويسة الجميلة اللي انت تعرفها عنه ونصيحتي الثانية لك حاول دايمًا انك لو حد في يوم من الايام خاض في عرض حد قدامك حاول بقدر المستطاع انك توقفه وتسكته. النبي

صلى الله عليه وسلم قال من - 00:15:18

عن عرض اخيه رد الله عنه النار يوم القيامة اذا ما عرفتتش ترد عن عرض اخيك والانسان ده فضل يتكلم حاول انك تفارق هذا المكان

فلا خير في مكان يخاض فيه في اعراض الناس - 00:15:38

فلا خير في مكان يخاض فيه في اعراض الناس. والله سبحانه وتعالى اثنى على المؤمنين. فقال والذين هم عن اللغو معرضون

مجالس الغيبة ومجالس النميمة ومجالس الخوض في اعراض الناس - 00:15:52

خد بالك عرض اخيك - 00:16:08